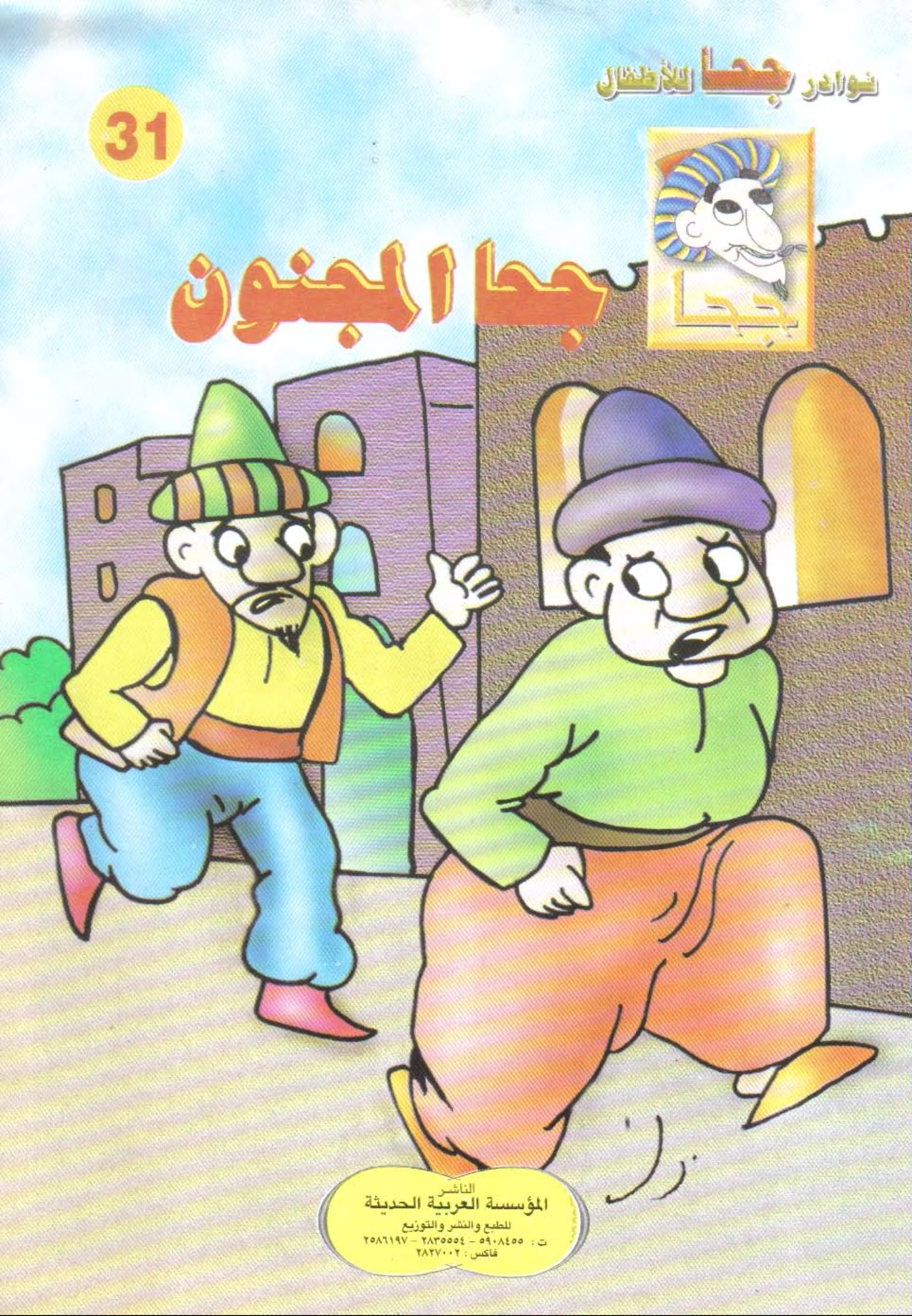


نوادر جحا للأطفال
31
جحا المجنون
جحا
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

التقى جُحَا يَوْمًا مع صدِيقٍ له فى أثناءَ تَجوالِهِ فى سوقِ البلدةِ ، فدعاهُ جُحَا إلى الحضُورِ وتنَاوُلِ الغَدَاءِ، فَقَبِلَ الصديقُ الدَّعوةَ ، واتَّفَقَا على أن تَكُونَ فى اليومِ التَّالِى .



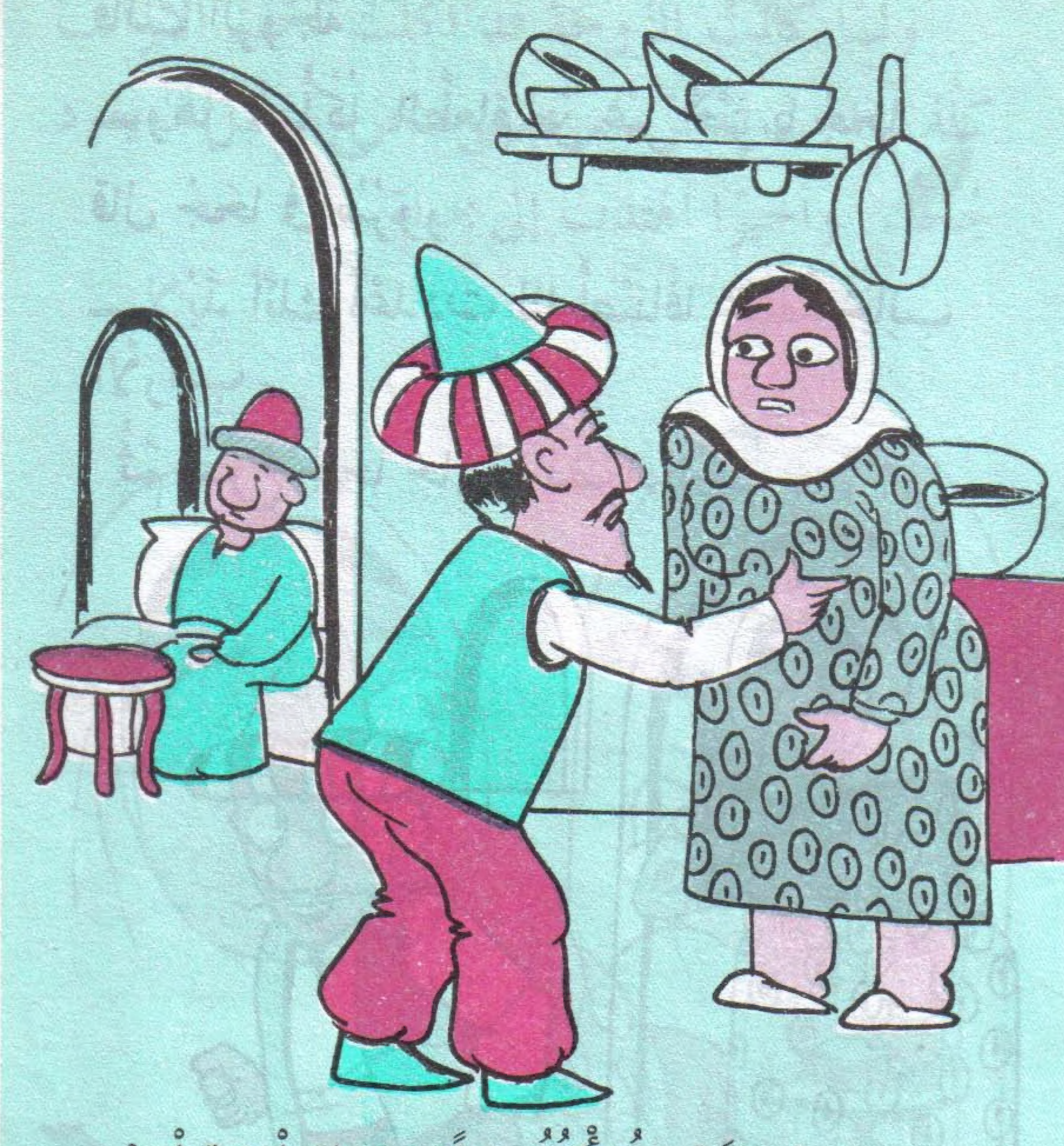
وَفِى اليَوْمِ التَّالِى اشتَرَى جُحَا زَوْجًا مِنَ الأَرَانِبِ ، وقالَ لِزَوْجَتِه :

ـــ اطبُخيها اليَوْمَ ، فَعِنْدَنا ضَيْفٌ عَزِيزٌ سيَأْتِى على الغَدَاءِ .



طَهَتِ الزَّوْجَةُ الأَرْنَبيْنِ وَقَالَتْ فِى نَفْسِهَا : إنَّ لحمَ الأَرَانِبِ لَذِيذٌ .. سأَلْتَهِمُ قِطْعَةً مِنْ هَذَا الأَرْنَبِ ..





وراحَتْ الزَّوْجَةُ تأْكُلُ بدَلًا مِنَ القِطْعَةِ قِطعَتيْنِ ،
ثُمَّ ثَلاثَ قِطَعٍ ، ثُمَّ أَرْبَعَ .. وهكذا .
وبعدَ قَليلٍ جاءَ جُحَا ومعَه ضَيْفُهُ ، أسْرَعَ جُحَا إلى
زوجَتِهِ قائِلًا : لقد جاءَ الضيفُ هَيَّا أَعِدِّى لنا الطَّعامَ .

قَالَتِ الزَّوْجَةُ :

ـ وهلْ سَنأْكُلُ الطَّعَامَ مِنْ غَيْرِ خُبْزٍ يا جُحَا ..

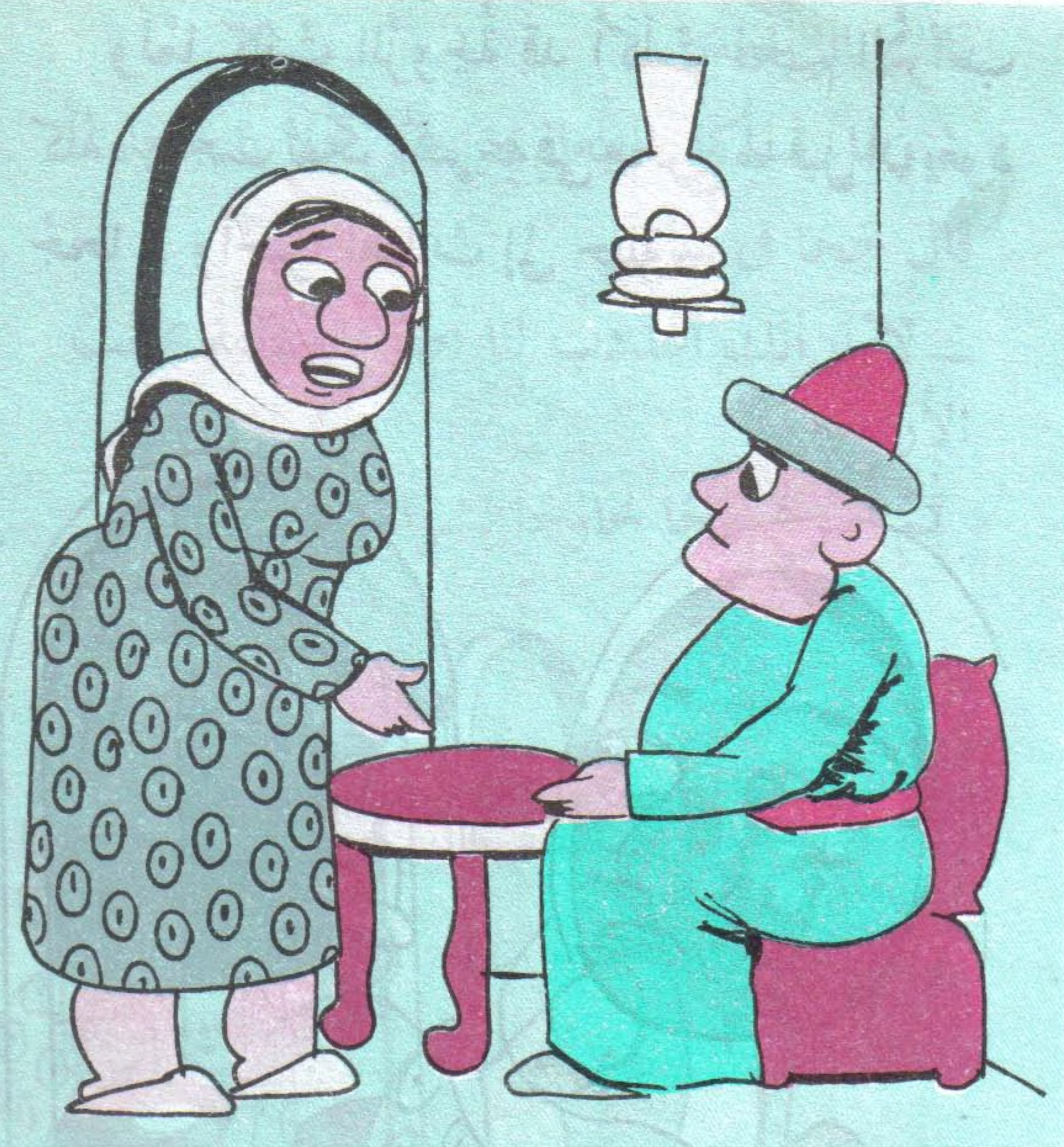
قالَ جُحَا فى سُرُورٍ :

ـ لابُدَّ أنَّكِ أعْدَدتِ لنَا أصْنَافًا مختلِفَةً بجانِبِ الأرَانبِ .

ثُمَّ أسْرَعَ جُحَا خَارِجًا لِشرَاءِ الخبزِ .

ولَمَّا كانَتْ الزَّوجَةُ قد أَكَلَتْ لَحْـمَ الأَرانبِ كلَّهُ ، رَاحَتْ تُفَكِّرُ بسرعَةٍ فِى مَخْرَجٍ لها قَبلَ أنْ يَعُودَ جُحا .. وأخيرًا اهْتَدَتْ إلى حِيلَةٍ .





دَخلتْ زَوْجَةُ جُحَا عِنْدَ الضَّيْفِ وقالتْ لَهُ :

ــ هل تعلمُ سببَ دَعْوَةِ زوجِى لك ؟

قَالَ الضَّيْفُ فى سُرُورٍ :

ــ لأنّنى صدِيقٌ عَزِيزٌ لَهُ .

قَالَتْ الزَّوْجَةُ :

ــ إِذَنْ أَنْتَ لا تَعرِفُ الحقِيقَةَ .

قالَ الضَّيفُ فى دَهْشَةٍ : وأىُّ حَقِيقَةٍ تَقْصِدِينَ ؟

قَالَتِ الزَّوْجَةُ :

ــ لَقَدْ أُصِيبَ صَدِيقُكَ جُحا بالجُنُونِ .





قَالَ الضَّيْفُ : جُنُون ؟... وَمُنْذُ مَتَى ؟

أخذتْ الزَّوْجَةُ تَتَظَاهَرُ بِالْبُكاءِ قَائِلَةً :

ـ لَقَدْ أُصِيبَ بالجُنُونِ منذُ فترْةٍ ، وَقَدْ وَصَفَ لَهُ الأطباءُ أَنْ يأْكُلَ أُذُنَىْ إِنْسَانٍ .

قالَ الضَّيْفُ فى فَزَعٍ :

ـ وماذَا بَعْدَ ذَلِكَ ؟

قَالَتِ الزَّوْجَةُ :

ـ لا شَىْءَ لَقَدْ جاءَ بِكَ إلَى هُنَا لِيَقْطَعَ أُذُنَيْكَ ويأْكُلَهُمَا ، وعَلامَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يَضْرِبُ عَلَى صَدْرِهِ وَيُحَرِّكُ يَدَيْهِ .



فَلَمَّا هَمَّ الضَّيْفُ بِالخُروجِ لِيَهْرُبَ مِن جُحَا . إِذَا بِجُحَا يَعُودُ قَائِلًا لِضَيْفِهِ :

ــ لقدْ تأَخَّرْتُ عنْكَ . . سأُعِدُّ لكَ الطَّعامَ حالًا .

ثُمَّ أَسْرَعَ إلى زوْجَتِهِ قائلًا : أَينَ الطَّعَامُ ؟





قَالَتِ الزَّوْجَةُ :

ـ إنَّكَ لَمَّا خرجْتَ قَامَ الضَيّفُ وأَخذَ الأَرْنَبَيْنِ وَوَضَعَهُمَا فِي مِنْدِيله ، وأَخْفَاهُمَا بَيْنَ مَلَابِسِهِ .

فَبَدَتْ من جُحَا حرَكَاتٌ تُشْبِهُ ما قَالَتْهُ زَوْجَتُهُ لِلضَّيّفِ .

فَلَمَّا رَأى الضَّيْـفُ ذَلِكَ خافَ على نَفْسِهِ، وأسْرَعَ خارِجًا، فأَشَارَتِ امْرَأَةُ جُحَا إليهِ وقالَتْ:

ــ انظُرْ يا جُحَا .. لَقَدْ خَرَجَ الضَّيْـفُ يَجْرِى خَجَلًا مِنْكَ.




فَأَسْرَعَ جُحَا خَلْفَهُ وهو يَصِيحُ :
ـ يَا صَدِيقِى العزيزُ .. خُذْ واحِدَةَ وأَعْطِنِى وَاحِدَةً .....
فَصَاحَ الضَّيْفُ وَهُوَ يَزِيدُ مِنْ سُرْعَتِهِ : ذَلِكَ لَا يُمْكِنُ أَبَدًا .



صل النقاط ببعضها ثم لون الشكل ..